مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

واقع الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين(*)

DOI: https://doi.org/10.55074/hesj.vi33.826

الباحثة/ بيان بنت محيل السبيعي
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز- السعودية
أ.د/ أسماء بنت عبد الرحمن الشيخ
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 2/5/2023 تاريخ قبوله للنشر 4/6/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

واقع الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الباحثة/ بيان بنت محيل السبيعي
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز- السعودية

أ.د/ أسماء بنت عبد الرحمن الشيخ
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) معلمة. كما استخدمت بطاقة الملاحظة الصفية أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ككل بدرجة متوسطة.

2- جاءت مهارات العصر الرقمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.03، تلتها مهارات الاتصال الفعّال بمتوسط حسابي 1.75، ثم مهارات التعلم الذاتي بمتوسط حسابي 1.73، وأخيراً جاءت مهارات التفكير الإبداعي بمتوسط حسابي 1.68.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات العصر الرقمي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة. وكذلك في ضوء التفكير الإبداعي، والاتصال الفعال تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية. بينما وجدت فروق في ضوء مهارات التفكير الإبداعي لصالح من لديهن خبرة (5-10) سنوات، وفي مهارات الاتصال الفعال، والتعلم الذاتي لصالح من لديهن خبرة (أكثر من 10 سنوات) تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة. كما توجد فروق دالة إحصائياً فيما يخص مهارات التعلم الذاتي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية لصالح من لديهن أكثر من خمس دورات تدريبية.

وأهم ما أوصت به الدراسة الاهتمام بإكساب معلمات المهارات الحياتية والأسرية مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، ومهارات التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي – مهارات القرن الحادي والعشرين – معلمات المهارات الحياتية والأسرية.

The Reality of Life and Family Skills Female Teachers Teaching Performance at the Intermediate School in Riyadh in Light of the 21st Century Skills

Bayan Muhail Alsubaie
Department of Curriculum and Instruction, College of Education,Prince Sattam Bin Abdulaziz University, KSA
Prof. Asma Abdulrahman Alshaik
Professor in Curriculum and Instructions

Abstract:

The study aimed to reveal the availability of teaching performance skills for life and family skills teachers in the intermediate stage in the city of Riyadh in the light of the skills of the twenty-first century, and to achieve the goal been used the descriptive method is by observational method, where the study sample consisted of (30) female teachers. The class observation card was also used as a data collection tool. The study reached the following results:

1- Availability of teaching performance skills among female teachers of life and family skills in the intermediate stage in the city of Riyadh in light of the skills of the twenty-first century as a whole, to a moderate degree.
2- The skills of the digital age came first with an average of 2.03, followed by effective communication skills with an average of 1.75, then self-learning skills with an average of 1.73, and finally creative thinking skills with an average of 1.68.
3- There are no statistically significant differences in the level of teaching performance of the life and family skills teachers in the light of the skills of the digital age due to the number of years of experience.as well as in the light Creative thinking, effective communication attributed to the number of training courses. while found Differences in the light of creative thinking skills in favor of those with experience (5-10) years, and Effective communication skills, and self-learning in favor of those with experience (more than 10 years) attributed to the number of years of experience. There are also statistically significant differences regarding self-learning skills attributed to the number of training courses in favor of those who have more than five training courses.

The most important recommendation of the study is the interest in providing life and family skills teachers with the skills of the twenty-first century in general, and the skills of dealing with modern educational technologies.

Keywords: teaching performance - twenty-first century skills - life and family skills teachers.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يشهد العصر الحديث تطوراً علمياً وتقنياً كبيراً مما يتطلب امتلاك معلمي القرن الحادي والعشرون للمهارات المهنية التي تمكنهم من تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل. كما يقع على عاتق المعلم إعداد جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، وتوفير فرص التعلم في بيئة تعليمية مناسبة لرفع جودة المخرجات التعليمية، وتشجيع الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتوجيه المتعلمين نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة؛ مما يتطلب تطوير الأداء التدريسي للمعلم (عبد السلام، 2019).

كما ينبغي على معلم القرن الحادي والعشرين أن يتقن المهارات التدريسية التي تلبي طبيعة نماذج التعليم في العصر الحديث، وتكسب المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين من جانب آخر. كما أن معلم القرن الحادي والعشرين مطالب بتنمية مهاراته التدريسية، وإدارة مهامه الجديدة كموجه وميسر ومساعد لطلابه في العملية التعليمية؛ وذلك لكي يتعلموا بأنفسهم، وأن يكون مديراً بارعاً، وفوق هذا وذاك، عليه أن يكون باحثاً متقناً لمهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات، وتوظيف التكنولوجيا، قادراً على التواصل والتعاون الفعّال، مستعداً للتعلم المستمر مدى الحياة (الحاوي وحميد، 2021).

وإذا كان التعليم له نموذجه الخاص في القرن الحادي والعشرين، وإذا كانت هناك مهارات ينبغي على المتعلم أن يتقنها؛ فإن هناك مهارات تدريسية ينبغي على المعلم أيضاً أن يتقنها حتى تلبي طبيعة نموذج التعليم في العصر الحديث من جانب، وتكسب المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين من جانب آخر. ومن هذا المنطلق فإن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلم القرن الحادي والعشرين تتمثل في تنمية المهارات العليا للتفكير، وإدارة المهارات الحياتية، وإدارة قدرات المتعلمين، ودعم الاقتصاد المعرفي، وإدارة تكنولوجيا التعليم، وإدارة فن التعليم، وإدارة منظومة التقويم. الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في تطوير برامج إعداد المعلمين، وتطوير برامج التدريب المهني أثناء الخدمة (العازمي، 2020).

ومن المهارات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم في القرن الحادي والعشرين المهارات الحياتية، نظراً لأنها تسهم في تحقيق أهداف التربية؛ فهي تساعد المتعلم على إدارة حياته وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وتهيئته للتعايش مع المتغيرات البيئية والمتطلبات الحياتية، وتجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه، وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، وتكسبه الثقة بالنفس، وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة (الدمخ، 2020). وهذا ما أكده لوبزر (Loubser, 2012) من أن تعليم المهارات الحياتية في المراحل الدراسية المختلفة يعد أمراً ضرورياً لتطوير المتعلمين في القرن الحادي والعشرين؛ فالمهارات الحياتية من شأنها أن تمكن المتعلم من إدارة المواقف الحياتية الضرورية والتحكم فيها، فإلى جانب المهارات الفكرية التي يتعلمها من خلال المواد الدراسية يحتاج المتعلم أيضاً إلى المهارات الاجتماعية والسلوكية لتحقيق التطور والنمو، ولهذا السبب ينبغي أن تدرس المهارات الحياتية وألا تترك لتتطور عشوائياً.

وأشار الدليمي (2016) إلى أن المناهج القائمة على المهارات الحياتية تسعى إلى الربط بين المتعلم والحياة اليومية مراعية في ذلك قدراته وحاجاته، حيث إن المهارات الحياتية بجميع مجالاتها النفسية والعقلية والجسدية والاجتماعية تقدم للمتعلم مهارات تمكنه من توظيفها في سياق المواقف التعليمية.

وأولت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تطوير المهارات الأدائية للمعلمين اهتماماً كبيراً من خلال امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أوصى المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018) بضرورة ربط مهارات القرن الحادي والعشرين بمعايير اعتماد المعلمين في مؤسسات وبرامج التعليم العام؛ لذا تسعى الدراسة الحالية للتعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتأسيسًا على ما سبق، ونظرًا لأهمية الأداء التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون، فقد استعرضت الباحثة ما توفر لها من دراسات سابقة ذات صلة حيث تناولتها كما يلي:

دراسة حسونة (2020) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تطبيق معلم الحاسوب والتكنولوجيا في فلسطين للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في التعليم. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينتها من (51) معلماً، فيما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائجها إلى قصور في تطبيق المهارات الرقمية أثناء الممارسات التدريسية من قبل معلم الحاسوب والتكنولوجيا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أدائهم التدريسي تعزى لمتغير الجنس، أو متغير عدد سنوات الخدمة.

أما دراسة العنزي (2020) فهدفت إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج النوعي التفسيري من خلال دراسة الحالة، حيث تكونت عينتها من (2) معلمتين للفيزياء، و(3) ثلاث طالبات في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. كما تمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي للمعلمتين، وبطاقة مقابلة شخصية للطالبات الثلاث. وتوصلت نتائجها إلى أن طبيعة الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء في المرحلة الثانوية تمتاز بتضمنها مهارات متعددة من مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن بدرجات متفاوتة؛ حيث يمارسن مهارة التعاون والتواصل بشكل كبير نسبياً، فيما يمارسن مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات بدرجات متوسطة، بالإضافة إلى ضعف معرفة الطالبات بمهارات القرن الحادي والعشرين.

وسعت دراسة أبو عباة (2021) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهن. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينتها الدراسة من (236) معلمة بمدينة الرياض. وتوصلت نتائجها إلى أن معلمات رياض الأطفال يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية 2030 بدرجة مرتفعة، كما أن هناك تبايناً في درجة هذه الممارسات، حيث جاءت مهارات الاتصال والتشارك، والإبداع والابتكار، والتعاون بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، بينما جاءت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والثقافة المعلوماتية، والمرونة والتكيف، والتفاعل الاجتماعي، والقيادة والمسؤولية، والتواصل بدرجة مرتفعة.

وكشفت دراسة الحازمي (2021) عن دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فيما تكونت عينتها من (390) معلم بمدينة الرياض. وتوصلت نتائجها إلى أن للتخطيط لتطوير أداء المعلم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين دوراً في تحسين أدائه التدريسي، وأن هناك ضرورة للتخطيط لبرامج تدريب المعلمين لتدريبهم على مهارات تصميم التعليم العلمي، والتخطيط لإنشاء مراكز لتصميم وإنتاج البرامج والمواد التعليمية لتعليم الكبار بما يتماشى مع تحديات التحول الرقمي وانعكاساته على التعليم، بالإضافة إلى إكسابهم مهارات التعلم الذاتي.

وأهتمت دراسة هوغ وموركHaug & Mork, 2021)) بالتعرف على واقع نقل مهارات القرن الحادي والعشرين من مجرد رؤية إلى حيز التنفيذ في الفصل الدراسي، وما يبرزه المعلمون على أنه تطوير مهني داعم في ضوء المتطلبات الجديدة من الإصلاحات التعليمية. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. حيث تكونت عينتها من (1187) معلم شاركوا في برنامج التطوير المهني المصمم لدعم المعلمين في النرويج لسد الفجوة بين الإصلاحات النظرية والممارسة التدريسية، وذلك على مدار ثلاث سنوات شهدت تنفيذ (56) دورة. وأظهرت نتائج الدراسة واسعة النطاق أن المعلمين سلطوا الضوء على الاستراتيجيات التعليمية المصممة خلال الدورة ووصفوها بأنها داعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأنها تساعد على تطوير الممارسات التدريسية للمعلمين، وتنمي مهارات التعلم الذاتي، وسهولة الوصول إلى موارد التدريس وزيادة الثقة لدى المعلمين.

كما هدفت دراسة جاغاناثان (Jaganathan, 2020) إلى التعرف على مدى وعي المعلمين المحتملين بالمهارات الحياتية اللازمة لتطوير أدائهم التدريسي. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام مقياس الوعي بالمهارات الحياتية أداة لجمع البيانات، فيما تكونت عينتها من (200) معلم بمنطقة تاميل نادو بالهند. وتوصلت نتائجها إلى أن معظم المعلمين ما زالوا يعانون من ضعف في الوعي بالمهارات الحياتية، الأمر الذي يؤثر سلباً على أدائهم التدريسي، وإمكانية نقلهم هذه المهارات إلى المتعلمين. لذلك فمن الأهمية أن تحتوي دورات إعداد المعلمين على المهارات الحياتية في المناهج الدراسية. بحيث يمكن نقلها للمتعلمين بشكل فعّال.

دراسة المصري (2020)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للمتعلمات. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، فيما تكونت عينتها من (33) معلمة، كما استخدمت درجات الطالبات بتقييم مقرر التربية الأسرية للكشف عن علاقتها بالتحصيل الدراسي. وتوصلت نتائجها إلى توافر المهارات الشخصية والاجتماعية والصحية والبيئية والوقائية لدى المعلمات بدرجة كبيرة. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين توافر المهارات الحياتية للمعلمات، والتحصيل الدراسي للمتعلمات.

وكشفت دراسة الرواحية والحوسنية (2021) عن آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول الممارسات التدريسية وفق مفهوم التربية لريادة الأعمال، ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية. ولتحقيق هدفها تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من (100) من المشرفين والمشرفات التربويات، ومعلمي ومعلمات مادة المهارات الحياتية. وتوصلت نتائجها إلى عدم وضوح مصطلحات ريادة الأعمال والتربية لريادة الأعمال لدى الطلبة، بالإضافة إلى وجود اهتمام كبير في الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال، في حين لا توجد كفاية في الدورات التدريبية للمعلمين ترتبط بتطوير الممارسات التدريسية وفق مهارات ريادة الأعمال.

ومن خلال استعراض الباحثة وما توفر لها من دراسات ذات صلة بموضوع هذه الدراسة فقد تبين أن هذه الدراسات قد ركزت على معرفة واقع الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أفادت الباحثة من تلك الدراسات في كتابة الخلفية النظرية لهذه الدراسة، وفي تحديد مشكلتها واسئلتها، وفي إعداد أدواتها وفي كيفية الإجابة عن أسئلتها ومناقشة النتائج، كما أنها حددت الفجوة البحثية التي انطلقت منها هذه الدراسة.

من هنا تتضح أهمية تطوير الممارسات التدريسية للمعلمين، وعلى الأخص في مجال المهارات الحياتية، وذلك نظراً للمنعطف التاريخي الذي تمر به المملكة العربية السعودية نحو التطور والانفتاح على العالم الخارجي في جميع مجالات الحياة، لذلك يُنظر إلى التعليم على أنه حجر الأساس لتطوير جميع تلك المجالات، حيث يحظى التعليم في المملكة العربية السعودية باهتمام كبير من المسؤولين؛ وذلك لبناء جيل واعٍ ومتعلم قادر على مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في القرن الحادي والعشرين، ولا يتوافر هذا إلا بإكساب الأفراد جميع المهارات العلمية والعملية والحياتية بشتى مجالاتها.

مشكلة الدراسة:

تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً حثيثة لتنمية قدرات الموارد البشرية في كافة المراحل التعليمية، وعلى كافة المستويات، حيث يقوم برنامج تنمية القدرات البشرية المنبثق عن رؤية المملكة 2030 على مجموعة من الركائز يأتي في مقدمتها تطوير أساس تعليمي مرن ومتين للجميع يقوم على غرس القيم والانتماء الوطني والمواطنة العالمية، وبناء أساس متين للمهارات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، وتعزيز التوجه الفكري نحو تنمية الذات والمجتمع، وإتاحة التعليم عالي الجودة للجميع، وإتاحة مسارات تعليمية مختلفة (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتطوير المنظومة التعليمية، وتطوير المعلمين مهنياً؛ إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت محلياً في المملكة العربية السعودية وتوصلت إلى انخفاض الأداء التدريسي القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والمعلمات في تخصصات مختلفة، كدراسة الحطيبي (2018) التي توصلت إلى انخفاض مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في مهارات استخدام

الحاسب الآلي، والمهارات التشاركية، ومهارات التواصل، ومهارات التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، وكذلك دراسة الزهراني (2019) التي توصلت إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة المستوى، بالإضافة إلى دراسة البديوي (2020) التي توصلت إلى توظيف المعلمين والمعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في استراتيجية الصف المقلوب بدرجة ضعيفة. كما توصلت دراسة العريني (2020) إلى أن الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين متوسط المستوى، وكذلك دراسة الدبيسي (2020م) التي أثبتت عدم مراعاة معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالدرجة المطلوبة، فيما توصلت دراسة السردية (2020م) إلى أن هناك أهمية كبيرة جداً لتوافر متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030، أما دراسة الحازمي (2021) فتوصلت إلى أن هناك أهمية كبيرة لدور التخطيط في تطوير أداء المعلمين وفق مهارات القرن الحادي والعشرين بما يتماشى مع تحديات التحول الرقمي.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (30) معلمة للمهارات الحياتية والتربية الأسرية بمدينة الرياض، أسفرت نتائجها عن أن (19) معلمة بما نسبته (63.3%) لا يعلمن ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن (18) معلمة بما نسبته (60%) ليس لديهن الوعي بأهمية توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمات بشكل عام، كما أفادت (18) معلمة بما نسبته (60%) بعدم معرفتهن ما إذا كانت هناك علاقة مباشرة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية والأسرية من عدمه.

وتأسيساً على ما سبق، وما أثبتته العديد من الأدبيات السابقة التي أجريت محلياً من انخفاض مستوى الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات في عدة تخصصات، واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، ونظراً لأهمية اكتساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في أدائهم التدريسي. وبناءً على توجيهات رؤية المملكة 2030 بضرورة تطوير المخرجات التعليمية بما يتوافق مع المستوى العالمي، ونظراً لأهمية تحسين الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وندرة وجود دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية، على حد علم الباحثة، ولرأب هذه الفجوة البحثية؛ فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في محاولة التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟ وينبثق عن السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

1- ما مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى إلى (سنوات الخبرة العملية، عدد الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الكشف عن مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

2- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى إلى (سنوات الخبرة العملية، عدد الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1- تأتي الدراسة استجابة للتوجهات الحديثة التي تنادي بضرورة تطوير المهارات التدريسية لدى معلمي ومعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

2- ندرة الدراسات التي تناولت الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، على حد علم الباحثة.

3- تأتي الدراسة تلبية لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من ضرورة تطوير المهارات المهنية للمعلمين.

الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج الدراسة معلمات المهارات الحياتية والأسرية، بالتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية توظيفيها لتطوير أدائهن التدريسي.

2- من المأمول أن تفيد نتائج الدراسة المشرفات التربويات، لتحديد نقاط القوة لدى المعلمات وتعزيزها، ونقاط الضعف للعمل على علاجها. وتوجيه المعلمات إلى استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية.

3- قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على التدريب المهني للمعلمين، حيث قد تساعد القائمين على برامج التدريب المهني للمعلمين على تشكيل البرامج المناسبة لإكساب المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات الدراسة:

الأداء التدريسي (Teaching Performance):

تعرفه العريني (2020، 6) بأنه: "الإجراءات العلمية والسلوك الفعلي الذي يقوم به المعلم وفقاً لمراحل خطة الدرس المختلفة، بغرض تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة بكفاءة عالية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأساليب التي تمارسها معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة أثناء التدريس بهدف تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين.

مهارات القرن الحادي والعشرين (21st Century Skills):

يعرف الخزيم والغامدي (2016، 65) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة ممارسات التعلم الناجح وهي التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، والمهنية والتعلم المعتمد على الذات".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من ممارسات الأداء التدريسي اللازم توافرها لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على مهارات القرن الحادي والعشرين التالية: (مهارات العصر الرقمي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال الفعّال، ومهارات التعلم الذاتي).

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على معلمات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في مدارس التعليم العام الحكومي للبنات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ/2022م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة لعينة عشوائية للإجابة على أسئلة الدراسة ولمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "المنهج الذي يتم فيه وصف الظاهرة التي يريد الباحث دراستها كما هي في الواقع وجمع معلومات عنها وتحليلها والتعمق فيها" (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2014، 180).

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن (669) معلمة، موزعات على (99) مدرسة في (12) مكتباً للتربية، وذلك وفقاً للإحصائية الرسمية لعام 1444هـ/2023م.

ثالثًا: عينة الدراسة:

تكونت عيّنة الدراسة من (30) معلّمة من معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؛ للعام 1444هـ/2023م، بنسبة (4.48%) من إجمالي مجتمع الدراسة، تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية.

رابعًا: أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة تنقسم إلى قسمين رئيسين: الأول يشمل المتغيرات الديموغرافية للدراسة والتي تتمثل في (سنوات الخبرة العملية، الدورات التدريبية). فيما يشمل القسم الثاني محاور بطاقة الملاحظة، والتي تكونت من أربعة أبعاد رئيسة، يندرج تحتها (34) مهارة فرعية.

4- اختبار الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعددهم (13) محكماً، وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة في ضوء مقترحات الأساتذة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (34) مهارة فرعية موزعة على (4) مهارات رئيسة كالآتي:

جدول (1) مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها لدى لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في صورتها النهائية بعد التحكيم

م	المهارات الرئيسة للقرن الحادي والعشرين	المهارات الفرعية
1	مهارات العصر الرقمي	10
2	مهارات التفكير الإبداعي	10
3	مهارات الاتصال الفعّال	7
4	مهارات التعلم الذاتي	7
المجموع	**4**	**34**

الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مهارة فرعية، والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما هو موضح في جدول (2):

جدول (2) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة على مستوى المحاور

مهارات العصر الرقمي									
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
0.972**	0.863**	0.789**	0.897**	0.857**	0.913**	0.687**	0.981**	0.698**	0.755**
مهارات التفكير الإبداعي									
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
0.783**	0.879**	0.732**	0.922**	0.820**	0.915**	0.713**	0.912**	0.822**	0.894**
مهارات الاتصال الفعال									
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)			
0.908**	0.775**	0.819**	0.920**	0.915**	0.679**	0.725**			
مهارات التعلم الذاتي									
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)			
0.821**	0.865**	0.981**	0.721**	0.813**	0.725**	0.861**			

** ارتباط دال إحصائياً عند مستوى **0.01**.

يتضح من جدول (2) أن مهارات العصر الرقمي تراوحت معاملاتها بين (0.698-0.981)، ومعاملات ارتباط مهارات التفكير الإبداعي بين (0.713-0.922)، فيما تراوحت معاملات ارتباط مهارات الاتصال الفعال بين (0.679-0.920)، ومهارات التعلم الذاتي بين (0.721-0.981)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ما يعني أنها على درجة مرتفعة من الاتساق، وتصلح للتطبيق على مستوى مجتمع الدراسة ككل.

ب- التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة:

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، قامت الباحثة بالاتفاق مع ملاحظة أخرى[1] لملاحظة العينة الاستطلاعية للدراسة والمتمثلة في ثمان معلمات، بعد الاتفاق على أسس الملاحظة وإجراءاتها. حيث تم حساب نسب الاتفاق حول توافر المهارات الفرعية بين الملاحظتين في ضوء معادلة هولستي (Holsti)، كما أشار إليها عطية (2010م، ص25)، والتي تنص على الآتي:

معامل الثبات = 2ت ÷ ن1 + ن2

حيث إن (ت) = عدد المهارات التي اتفقت عليها الملاحظتان، (ن1) تعني عدد المهارات التي لاحظتها الباحثة، (ن2) تعني عدد المهارات التي لاحظتها الملاحظة الخارجية. ولحساب معامل الثبات تم تحديد نقاط الاتفاق بين نتائج الملاحظتين كما هو موضح في جدول (3) على النحو التالي:

جدول (3) ثبات بطاقة الملاحظة

م	المهارات الأساسية	متوسط نتائج الملاحظة		المهارات الفرعية (ن)	الاتفاق (ت)	معامل الثبات
		الباحثة	الملاحظة الخارجية			
1	مهارات العصر الرقمي	2.03	2.05	10	8	%80
2	مهارات التفكير الإبداعي	1.68	1.73	10	9	%90
3	مهارات الاتصال الفعّال	1.75	1.80	7	6	%86
4	مهارات التعلم الذاتي	1.73	1.76	7	5	%71
الثبات العام لبطاقة الملاحظة		**1.80**	**1.84**	**34**	**28**	**%82**

ويتضح من جدول (3) أن معامل الثبات العام لبطاقة الملاحظة بلغ (82%)، كما بلغ معامل ثبات مهارات العصر الرقمي (80%)، ومهارات التفكير الإبداعي (90%)، فيما بلغ معامل ثبات مهارات الاتصال الفعال (86%)، ومهارات التعلم الذاتي (71%). وعليه، فإن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة ثبات تام، ما يعني صلاحيتها للتطبيق على كامل مجتمع الدراسة.

(1) الأستاذة إيمان التويجري، معلمة مهارات حياتية وأسرية بالمتوسطة 160، حاصلة على بكالوريوس تربوي، خبرة تزيد عن عشرة أعوام.

جدول (4) معايير قيم معامل الثبات

معامل الثبات	مدى الاتفاق
0.60-0.41	متوسط
0.80-0.61	كبير
1-0.81	تام غالباً

المصدر: (طعيمة، 2004، ص231).

ويتضح من جدول (4) أن طعيمة (2004، 231) أكد على أن "معامل الثبات لا ينبغي أن يقل عن 60% باستثناء الحالات الخاصة التي يصعب معها الحصول على اتفاق الفاحصين حسب طبيعة المادة، والتي تتدخل فيها ذاتية الأفراد كالمواد الإبداعية".

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتحديد الفروق في مستوى الممارسات التدريسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، وكذلك اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية الناتجة عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الأداة، ومعادلة هولستي (Holsti) لحساب ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على"ما مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟" وللإجابة عنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجة توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للأداة ككل ولكل مجال من مجالات الاستبانة وكانت النتائج كما في الجدول (5):

جدول (5) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات العصر الرقمي

م	الأداء التدريسي في ضوء مهارات العصر الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
4	توظف المعلمة أدوات الاتصال والشبكات في إدارة بعض جوانب العملية التدريسية.	2.67	0.758	%88.9	مرتفعة	1
2	توظف المعلمة وسائل الاتصال والإعلام الرقمية لتفعيل التعلم التعاوني بين الطالبات.	2.50	0.777	%83.3	مرتفعة	2
5	تربط المعلمة بين مصادر المعرفة المتاحة على شبكة الإنترنت وبين متطلبات المنهج.	2.50	1.125	%83.3	مرتفعة	3
6	توظف المعلمة أدوات التقنية الرقمية في تقويم بعض مخرجات العملية التعليمية.	2.27	0.640	%75.6	مرتفعة	4
8	تتيح المعلمة الفرصة للطالبات لاستخدام أدوات التقنية أثناء الدرس.	2.00	1.017	%66.7	متوسطة	5
3	تشجع المعلمة طالباتها على إنتاج مدونات، وقصص رقمية إبداعية.	1.93	1.172	%64.4	متوسطة	6
9	تستخدم المعلمة وسائل التواصل الاجتماعي لإنتاج محتوى تعليمي رقمي يساعد على بناء شخصية الطالبات.	1.87	0.819	%62.2	متوسطة	7
10	تدعم المعلمة التعلم القائم على المشروعات بتمكين الطالبات من الوصول إلى المصادر الرقمية عبر شبكة الإنترنت.	1.83	0.913	%61.1	متوسطة	8
1	تستخدم المعلمة المواقع الإلكترونية المتخصصة للوصول إلى المعلومات المستهدفة.	1.77	0.679	%58.9	متوسطة	9
7	تنتج المعلمة مواد علمية باستخدام التقنيات الرقمية.	1.00	1.017	%33.3	ضعيفة	10
	متوسط توافر مهارات العصر الرقمي	**2.03**	**0.857**	**%67.8**	**متوسطة**	

يتضح من جدول (5) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات العصر الرقمي **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.03 من 3.00)، وبنسبة توافر 67.8%، كما بلغ الانحراف المعياري العام 0.857.

وجاءت أكثر المهارات توافراً **بدرجة مرتفعة** "توظف المعلمة أدوات الاتصال والشبكات في إدارة بعض جوانب العملية التدريسية"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.67، بنسبة توافر 88.9%، كما تتوافر مهارة "تنتج المعلمة مواد علمية باستخدام التقنيات الرقمية" **بدرجة ضعيفة**، حيث جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي 1.00، وبنسبة توافر 33.3%.

وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف قدرة معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة على إنتاج مواد علمية وأنشطة صفية باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، وصعوبة استخدام المنصات التعليمية على المعلمة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اختلاف التخصص، بالإضافة إلى عدم توافر متطلبات توظيف أدوات التقنية في المدرسة، وضعف البنية التحتية اللازمة، وقلة الدورات التدريبية لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في مجال تقنيات التعليم.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة العنزي (2020) التي توصلت نتائجها إلى دمج المعلمة للتقنية بالتعليم بدرجة متوسطة الأمر الذي يسهل على الطالبات عملية التعلم. كما تختلف هذه النتائج مع دراسة أبوعباة (2021)، والتي توصلت نتائجها إلى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة مرتفعة.

ب- الأداء التدريسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي:

للتعرف على مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات التفكير الإبداعي؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مهارة في هذا المحور، كما يوضح جدول (6):

جدول (6) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات التفكير الإبداعي

م	الأداء التدريسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
4	تنمي المعلمة مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات باستخدام الخيارات المعقدة واتخاذ القرار حيالها.	2.50	0.509	%83.3	مرتفعة	1
7	تنمي المعلمة مهارات التفكير العليا لدى الطالبات.	2.33	0.711	%77.8	مرتفعة	2
10	تشجع المعلمة طالباتها على اختبار الأفكار المختلفة والعمل على تحسينها.	2.17	0.699	%72.2	متوسطة	3
3	تساعد المعلمة الطالبات على ابتكار أفكار جديدة وتطبيقها.	2.17	0.913	%72.2	متوسطة	4
1	تشجع المعلمة طالباتها على حب الاستطلاع والتقصي.	2.10	0.712	%70.0	متوسطة	5
9	تستخدم المعلمة مهارات توليد الأفكار كالعصف الذهني في الفصل.	1.77	0.679	%58.9	متوسطة	6
5	تشجع المعلمة طالباتها على فهم الصلات البينية بين المعلومات والمعارف.	1.47	0.507	%48.9	ضعيفة	7
2	توفر المعلمة بيئة تعلم تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية في حل المشكلات.	1.00	0.815	%33.3	ضعيفة	8
8	تساعد المعلمة طالباتها على تحديد المشكلات وصياغتها وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها.	1.00	1.017	%33.3	ضعيفة	9
6	تهتم المعلمة بالاحتياجات الشخصية لكل طالبة لتطوير إمكاناتها وقدراتها الفردية.	0.33	0.758	%11.1	غير متوفرة	10
	متوسط توافر مهارات التفكير الإبداعي	**1.68**	**0.752**	**%56.1**	**متوسطة**	

يتضح من جدول (6)توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات التفكير الإبداعي **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (1.68 من 3.00)، وبنسبة توافر 56.1%، كما بلغ الانحراف المعياري العام 0.752، وجاءت أكثر المهارات توافراً **بدرجة مرتفعة** "تنمي المعلمة مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات باستخدام الخيارات المعقدة واتخاذ القرار حيالها"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.50، وبنسبة توافر 83.3%، تلتها "تنمي المعلمة مهارات التفكير العليا لدى الطالبات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.33، بنسبة توافر 77.8%.كما حصلت الفقرة التي تنص على "تهتم المعلمة بالاحتياجات الشخصية لكل طالبة لتطوير إمكاناتها وقدراتها الفردية"، على أقل متوسط حسابي (0.33).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى كثرة أعداد الطالبات في الصف، وعدم كفاية وقت الحصة لتحديد الاحتياجات الشخصية لكل طالبة لتطوير إمكاناتها وقدراتها الفردية، بالإضافة إلى عدم توافر المهارات الكافية لدى المعلمة لتحليل المشكلات ووضع الحلول البديلة لها ومناقشتها مع الطالبات، وتدريبهن على المرونة العقلية. ويعود السبب في ذلك إلى قلة تدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة العنزي (2020) التي توصلت إلى ممارسة المعلمات مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات بدرجة متوسطة، كما تتفق مع دراسة العليقي (2019) في توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات التربية الأسرية بدرجة متوسطة.

ج- الأداء التدريسي في ضوء مهارات الاتصال الفعال:

للتعرف على مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات الاتصال الفعال؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مهارة في هذا المحور، كما يوضح جدول (7):

جدول (7) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات الاتصال الفعال

م	الأداء التدريسي في ضوء مهارات الاتصال الفعال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
6	تبث المعلمة في طالباتها روح التكيف مع مختلف الأدوار والمسؤوليات.	2.00	1.438	%66.7	متوسطة	1
4	تشجع المعلمة طالباتها على نقل أفكارهن بأشكال وسياقات مختلفة شفوياً وكتابياً وبالوسائط المتعددة.	1.87	0.742	%62.2	متوسطة	2
7	تشجع المعلمة طالباتها على اتخاذ القرار حول كيفية تقديم أعمالهن والبرهنة على تعلمهن.	1.87	1.008	%62.2	متوسطة	3
5	تنمي المعلمة مهارات التعامل الإيجابي والتعاون بين الطالبات والآخرين.	1.70	0.952	%56.7	متوسطة	4
3	تدرب المعلمة طالباتها على احترام وجهات النظر المختلفة.	1.67	0.479	%55.6	متوسطة	5
2	تدرب المعلمة الطالبات على سلوكيات وآداب التواصل الفعّال مع الغير.	1.60	1.248	%53.3	متوسطة	6
1	تنمي المعلمة مهارات العمل ضمن فريق لدى طالباتها.	1.53	1.252	%51.1	متوسطة	7
	متوسط توافر مهارات الاتصال الفعال	**1.75**	**1.055**	**%58.3**	**متوسطة**	

يتضح من جدول (7) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات الاتصال الفعال **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (1.75 من 3.00)، وبنسبة توافر 58.3%، كما بلغ الانحراف المعياري العام 1.055. كما جاءت الفقرة التي تنص على "تنمي المعلمة مهارات العمل ضمن فريق لدى طالباتها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.53، بنسبة توافر 51.1%.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قصور في قدرة المعلمة على إدارة الصف بالشكل الأمثل الذي يساعد الطالبات على العمل بروح الفريق، وينمي لديهن مهارات التواصل الفعال مع الغير. كما أن وقت الحصة الدراسية قد لا يكفي إلا لتحقيق الهدف من الدرس، فلا تتمكن المعلمة من الاهتمام بإكساب الطالبات سلوكيات العمل التعاوني.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة العنزي (2020) من ممارسة المعلمات لمهارة التعاون والتواصل بشكل كبير نسبياً، كما تختلف مع دراسة أبو عباة (2021) في توافر مهارات الاتصال والتشارك بدرجة مرتفعة جداً لدى المعلمات.

د- الأداء التدريسي في ضوء مهارات التعلم الذاتي:

للتعرف على مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات التعلم الذاتي؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مهارة في هذا المحور، كما يوضح جدول (8):

جدول (8) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات التعلم الذاتي.

م	الأداء التدريسي في ضوء مهارات التعلم الذاتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر	الرتبة
5	تحفز المعلمة طالباتها على ممارسة التساؤل الذاتي.	2.27	0.785	%75.6	مرتفعة	1
1	تطبق المعلمة استراتيجيات تدريسية تساعد الطالبات على التعلم الذاتي.	1.83	0.913	%61.1	متوسطة	2
4	ترسخ المعلمة في طالباتها مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة.	1.80	0.997	%60.0	متوسطة	3
3	توجه المعلمة طالباتها إلى استثمار التغذية الراجعة بفاعلية لتسهم في بناء المعرفة لديهن.	1.67	0.758	%55.6	متوسطة	4
7	تشجع المعلمة طالباتها على أخذ زمام المبادرة عند مواجهة مشكلة أو سؤال صعب.	1.63	1.326	%54.4	متوسطة	5
2	تنمي المعلمة الشعور بالمسؤولية لدى طالباتها لمتابعة وتحمل نتائج أداء الأنشطة الدراسية.	1.60	0.932	%53.3	متوسطة	6
6	تنمي المعلمة لدى طالباتها مهارة تحديد الأولويات في المهام المسندة إليهن.	1.33	0.758	%44.4	ضعيفة	7
متوسط توافر مهارات التعلم الذاتي		**1.73**	**0.924**	**%57.8**	**متوسطة**	

يتضح من جدول (8) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات التعلم الذاتي **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (1.73 من 3.00)، وبنسبة توافر 57.8%، كما بلغ الانحراف المعياري العام (0.924). كما حصلت الفقرة التي تنص على "تنمي المعلمة لدى طالباتها مهارة تحديد الأولويات في المهام المسندة إليهن" **بدرجة ضعيفة**، حيث جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي 1.33، بنسبة توافر 44.4%.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن إكساب المتعلمات مهارات التعلم الذات يتطلب تطبيق نوعاً من الاستقصاء العلمي الذي يتطلب البحث والتمحيص، ومحاولة الطالبات الحصول على الأدلة والبراهين وإثباتها ومناقشتها مع زميلاتهن، ومع المعلمة، الأمر الذي تطلب الكثير من الوقت وهو ما قد يكون متاحاً لدى المعلمة التي ترغب في استكمال الجدول في وقت محدد.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة الحازمي (2021) التي توصلت إلى أن التخطيط لتطوير الأداء التدريسي للمعلم يكسبه مهارات التعلم الذاتي. وتتفق مع دراسة (Haug & Mork, 2021) في أن تدريب

المعلمين على مهارات القرن الحادي والعشرين يكسبهم مهارات التعلم الذاتي. مما سبق، وبشكل عام يمكن إجمال النتائج السابقة للتعرف على مدى توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كما هو موضح في جدول (4-5):

جدول (9) توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الرتبة	الأداء التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة التوافر
1	مهارات العصر الرقمي	2.03	0.857	%67.8	متوسطة
2	مهارات الاتصال الفعال	1.75	1.055	%58.3	متوسطة
3	مهارات التعلم الذاتي	1.73	0.924	%57.8	متوسطة
4	مهارات التفكير الإبداعي	1.68	0.752	%56.1	متوسطة
	المتوسط العام	**1.80**	**0.897**	**%60.0**	**متوسطة**

يشير جدول (9) إلى توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ككل **بدرجة متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.80 من 3.00)، وبنسبة توافر 60%، كما بلغ الانحراف المعياري العام 0.897، ويدل انخفاض الانحراف المعياري على تقارب درجة توافر المهارات لدى المعلمات وعدم تشتتها بعيداً عن المتوسط العام.

وجاءت مهارات العصر الرقمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.03، وبنسبة توافر 67.8%، تلتها مهارات الاتصال الفعال في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 1.75، بنسبة توافر 58.3%، ثم مهارات التعلم الذاتي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.73، بنسبة توافر 57.8%، فيما جاءت مهارات التفكير الإبداعي في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي 1.68، بنسبة توافر 56.1%.ويُعزى توافر مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ككل بدرجة متوسطة إلى حاجة المعلمات إلى التدريب على مهارات التفكير الإبداعي، وكافة مهارات التفكير العليا في مرحلة الإعداد قبل الخدمة، وكذلك أثناء الخدمة، بالإضافة إلى حاجة المعلمات إلى التدريب على استخدام تقنيات التعليم الحديثة وتوظيفها بالطريقة التي تيسر وصول المعرفة إلى المتعلمات.

كما أن البنية التحتية الرقمية في بيئة التعلم تؤدي دوراً محورياً في هذا الصدد، فتوفير بنية تحتية رقمية جيدة للمعلمة يساعدها على دمج التقنية في العملية التعليمية، ويرفع من مستوى أدائها التدريسي، ويختصر كثيراً من الوقت.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة النعيمي (2018) من أن تقويم الأداء التدريسي للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ينطوي على أهمية كبيرة، حيث يساعد الطلبة على اكتساب المهارات وتنميتها حتى يصل إلى درجة التمكن. بالإضافة إلى تحقيق التناسق بين المهام الفرعية للمهارة مما يؤدي إلى أدائها

في تتابع وفي الزمن المناسب. وتتفق كذلك مع دراسة الغامدي (2018) التي توصلت إلى أن معلم القرن الحادي والعشرين ينبغي أن يكون متمكناً من ممارسة الأدوار الجديدة كخبير تربوي، وموجه لطلابه، ومرشد، ومشرف، وباحث، ومحلل، ومختص تقني. كما تتفق مع دراسة العريني (2020) التي أشارت إلى أن المعلم لكي يتمكن من القيام بدوره بصورة فعّالة ينبغي عليه تطوير أدائه التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ليمتلك مهارات التكيف النفسي، والتعلم الذاتي والرضا عن الذات. وتتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة (Haug & Mork, 2021) التي أشارت إلى أن تدريب المعلمين على مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد على تطوير ممارساتهم التدريسية، وتنمي مهارات التعلم الذاتي لديهم، وسهولة الوصول إلى موارد التدريس، وزيادة الثقة لدى المعلمين.

2- عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى إلى (سنوات الخبرة العملية، عدد الدورات التدريبية)؟"

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتحديد مدى موجود فروق في الأداء التدريسي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، كما في الجدول (9):

جدول (9) الفروق بين مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
مهارات العصر الرقمي	بين المجموعات	1.102	2	0.551	3.149	0.059
	داخل المجموعات	4.725	27	0.175		
	المجموع	**5.827**	**29**			
مهارات التفكير الإبداعي	بين المجموعات	1.985	2	0.992	7.981	0.002
	داخل المجموعات	3.357	27	0.124		
	المجموع	**5.342**	**29**			
مهارات الاتصال الفعال	بين المجموعات	4.152	2	2.076	3.813	0.035
	داخل المجموعات	14.700	27	0.544		
	المجموع	**18.852**	**29**			
مهارات التعلم الذاتي	بين المجموعات	0.727	2	0.363	5.211	0.012
	داخل المجموعات	1.883	27	0.070		
	المجموع	**2.610**	**29**			

قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية 27/2 تساوي 3.350.

يشير جدول (9) إلى أن قيمة (ف) المحسوبة لمستوى الأداء التدريسي والتي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة؛ جاءت أصغر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (3.350) عند درجات حرية (27/2)، كما أنها غير دالة إحصائياً، حيث جاء مستوى دلالة (ف) لهذا المحور أكبر من (0.05)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات العصر الرقمي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

كما كشفت النتائج عن أن قيمة (ف) المحسوبة لمستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، والاتصال الفعال، والتعلم الذاتي، والتي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة؛ جاءت أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (3.350) عند درجات حرية (27/2)، كما أنها دالة إحصائياً، حيث جاء مستوى دلالة (ف) لهذه المحاور الثلاثة أصغر من (0.05)؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء كل من مهارات التفكير الإبداعي، والاتصال الفعال، والتعلم الذاتي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق؛ تم استخدام معامل (LSD) للتعرف على الفئات التي يقع الاختلاف فيما بينها، كما هو موضح في جدول (10):

جدول (10) اتجاه الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة

المحور	فئة-1	المتوسط	فئة-2	المتوسط
التفكير الإبداعي	5 إلى 10 سنوات	*2.25	أكثر من 10 سنوات	1.52
الاتصال الفعال	أقل من 5 سنوات	1.30	5 إلى 10 سنوات	*1.70
التعلم الذاتي	أقل من 5 سنوات	1.43	5 إلى 10 سنوات	*1.90
	أقل من 5 سنوات	1.43	أكثر من 10 سنوات	*1.79

(*) **اتجاه الفروق لصالح الفئة المحددة.**

يتضح من جدول (10) وجود فروق في مستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي لصالح المعلمات اللاتي يمتلكن خمس إلى عشر سنوات خبرة عملية، على حساب من لديهن أكثر من عشر سنوات خبرة.

أما الفروق في ضوء مهارات الاتصال الفعال فقد جاء لصالح من لديهن خمس إلى عشر سنوات خبرة على حساب من لديهن أقل من خمس سنوات خبرة، وأخيرًا كانت الفروق في ضوء مهارات التعلم الذاتي لصالح من لديهن أكثر من عشر سنوات خبرة على حساب من لديهن أقل من خمس سنوات خبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زادت سنوات الخبرة العملية لدى المعلمة، كلما تحسن أدائها التدريسي نتيجة تراكم الخبرات العملية في مهارات التواصل مع الأقران وجميع المستويات الإدارية في المنظومة التعليمية، بالإضافة إلى تراكم خبرات التعلم الذاتي التي تنعكس على الأداء التدريسي إيجاباً.

جدول (11) الفروق بين مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
مهارات العصر الرقمي	بين المجموعات	0.667	2	0.333	1.744	0.194
	داخل المجموعات	5.160	27	0.191		
	المجموع	**5.827**	**29**			
مهارات التفكير الإبداعي	بين المجموعات	0.115	2	0.058	0.297	0.745
	داخل المجموعات	5.227	27	0.194		
	المجموع	**5.342**	**29**			
مهارات الاتصال الفعال	بين المجموعات	2.084	2	1.042	1.678	0.206
	داخل المجموعات	16.768	27	0.621		
	المجموع	**18.852**	**29**			
مهارات التعلم الذاتي	بين المجموعات	0.956	2	0.478	7.805	0.002
	داخل المجموعات	1.654	27	0.061		
	المجموع	**2.610**	**29**			

قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية 27/2 تساوي 3.350.

يشير جدول (11) إلى أن قيمة (ف) المحسوبة لمستوى الأداء التدريسي، والتي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية؛ جاءت أصغر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (3.350) عند درجات حرية (27/2)، كما أنها غير دالة إحصائياً، حيث جاء مستوى دلالة (ف) لهذه المحاور أكبر من (0.05)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات العصر الرقمي، والتفكير الإبداعي، والاتصال الفعال تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية.

كما كشفت النتائج عن أن قيمة (ف) المحسوبة لمستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات التعلم الذاتي، والتي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية؛ جاءت أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (3.350) عند درجات حرية (27/2)، كما أنها دالة إحصائياً، حيث جاء مستوى دلالة (ف) لهذا المحور أصغر من (0.05)؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات التعلم الذاتي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية.

ولتحديد اتجاه الفروق في مستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات التعلم الذاتي، والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية؛ تم استخدام معامل (LSD) كما هو موضح في جدول (12):

جدول (12) اتجاه الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تُعزى إلى عدد الدورات التدريبية

المحور	فئة-1	المتوسط	فئة-2	المتوسط
التعلم الذاتي	1-5 دورات	1.30	أكثر من 5 دورات	1.81*

(*) اتجاه الفروق لصالح الفئة المحددة.

يتضح من جدول (12) وجود فروق في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات التعلم الذاتي لصالح المعلمات اللاتي يمتلكن أكثر من خمس دورات تدريبية، على حساب من لديهن دورة واحدة إلى خمس دورات.

وقد تعود هذه النتائج إلى ما تقدمه الدورات التدريبية من فائدة كبيرة تساعد المعلمة على اكتساب المعرفة الذاتية، حيث تعتاد أثناء التدريب على البحث والاستقصاء لجمع المعلومات، ومن ثم يتراكم لديها مخزوناً معرفياً كبيراً، وهو من أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها لدى المعلمات بشكل عام، ومعلمات المهارات الحياتية والأسرية على وجه الخصوص.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (حسونة، 2020؛ العنزي، 2020؛ أبو عباة، 2021؛ الحازمي، 2021؛ Haug & Mork, 2021).

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة؛ توصي الباحثة بما يلي:

1- تدريب معلمات المهارات الحياتية والأسرية على إنتاج مواد علمية باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة.

2- ضرورة اهتمام المعلمات بتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طالباتهن بتحديد الاحتياجات الشخصية لكل طالبة لتطوير إمكاناتها وقدراتها الفردية.

3- على المعلمة مساعدة طالباتها على تحديد المشكلات وصياغتها وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها، وتوفير بيئة تعلم مرنة وصحية.

4- تطوير الأداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية لتدريب الطالبات على العمل ضمن فريق، وتدريبهن على سلوكيات وآداب التواصل الفعال مع أقرانهن، واحترام وجهات نظر الآخرين.

5- يجب على المعلمة تنمية مهارات تحديد الأولويات في المهام المسندة لطالباتها، وتنمية شعورهن بالمسؤولية لمتابعة وتحمل نتائج أداء الأنشطة الدراسية.

6- الاهتمام بإكساب معلمات المهارات الحياتية والأسرية مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، ومهارات التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة.

مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة الآتي:

1- أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية.

2- التقويم التكويني التشاركي لمخرجات برامج التدريب المهني لمعلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات التربويات.

3- تصور مقترح لتطوير الاستراتيجيات التدريسية لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع:

البديوي، عبد الله. (2020). درجة توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في أثناء استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس دراسة تحليل محتوى. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 47(2)، 576-588.

جودة، سامية. (2019). التطور المهني لمعلمي الرياضيات بمنطقة تبوك في ضوء رؤية 2030 وعلاقته بالممارسات التأملية وفاعلية الذات التدريسية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 22(1)، 181 -231.

الحازمي، الحسن. (2021). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(19)، 51-70.

الحاوي، عبد الغني؛ حميد، محمد. (2021). دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 13(47)، 103-130.

حسونة، إسماعيل. (2020). مدى تطبيق معلم الحاسوب والتكنولوجيا الفلسطيني للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في التعليم. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(1)، 457-488.

الحطيبي، دينا. (2018). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 1(4)، 261-291.

الخزيم، خالد؛ الغامدي، محمد (2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *رسالة التربية وعلم النفس*، (53)، 50-70.

الدبيسي، شرعاء. (2020). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 197-224.

الدليمي، حميد. (2016). *درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين* [رسالة ماجستير غير منشورة]، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الدمخ، هيفاء. (2020). *تقويم محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية 2030* [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرواحية، شريفة؛ الحوسنية، هدى؛ الحريزية، بثينة. (2021). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(19)، 297-318.

رؤية المملكة العربية السعودية. (2021). *الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية 2021-2025*. الرياض: رؤية المملكة العربية السعودية.

الزهراني، عبد العزيز. (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 11(1)، 1-47.

السردية، هيا. (2020). متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(1)، 387-421.

العازمي، سارة. (2020). المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة بحوث*، *37*(عدد خاص)، 99-110.

عبد السلام، أماني (2019). معايير إعداد معلم STEM في ضوء تجارب بعض الدول: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 35(5)، 314-359.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (2014). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. ط15، عمان: دار الفكر.

العريني، حنان. (2020). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة تربويات الرياضيات*، 23(4)، 252-294.

العليقي، خلود. (2019). واقع استخدام المهام الأدائية في تدريس مقرر التربية الأسرية لدى معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(18)، 78-102.

العنزي، وفاء. (2020). الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط*، 36(4)، 434-464.

الغامدي، منى (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، 70(2)، 468-529.

المصري، ناهد. (2020). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 7(1)، 27-52.

وزارة التعليم. (2020). *الدليل الإرشادي للمشرف التربوي*. الرياض: وزارة التعليم.

Haug, B.S, Mork, S.M. (2021). Taking 21st century skills from vision to classroom: What teachers highlight as supportive professional development in the light of new demands from educational reforms. *Journal of Teaching and Teacher Education*, (100), 1-2, https://doi.org/10.1016/j.tate.2021.103286.

Jaganathan, J. (2020). Awareness on Life Skills among Prospective Teachers. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR)*, *7*(2), 1229-1231.

Loubser, A. (2012). Research into Life Skills Education in the Foundation Phase: Is the Inclusion of Life Skills Really Necessary in Teaching Third World Foundation Phase Learners. *The International Journal of Learning*, (11), 111-130.